لمحة عن حياة الرفيق ازاد

ينتمي الشهيد آزاد إلى عائلة وطنية من عائلات ريف كردستان الغربية، وضعها المادي جيد، وتعتمد على الزراعة كمورد أساسي في الحياة الاقتصادية.

درس الرفيق آزاد المرحلة الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى مدينة الحسكة ليتابع دراسته الإعدادية والثانوية فيها.

أكمل بعد ذلك في معهد المعلمين بالحسكة، وأصبح فيما بعد مدرِّسا للصفوف الابتدائية.

من خلال دراسته تعرف الرفيق على أفكار حزب العمال الكردستاني، وكانت علاقته قوية جدا مع ابن بيئته وزميل دراسته ورفيق دربه الشهيد هوشنك.

انضم الرفيق آزاد في هذه الفترة، أي في عام 1990، إلى الحزب، وبدأ بتسيير الفعاليات السياسية والنضال الوطني بين صفوف الشعب.

تميز الرفيق بالصدق والإخلاص والجدية ،وبالروح الرفاقية العالية، وتحمل المسؤولية بكل أمانة.

كان لشهادة الرفيق هوشنك أثر كبير، ودافع قوي له للإسراع في الذهاب إلى ساحة الوطن.

وتحقق ذلك عام 1993.

أغلب المدة التي بقي فيها الرفيق آزاد في الساحة الساخنة كان في جبل جودي، حيث بذل خلالها كل ما بوسعه من جهود وقدرات ومهارات، وسجل أسمى آيات البطولة، وعرفه رفاقه كلهم باخلاصه و اخلاقه الحميدة وبروح التضحية الكبرى ونكران الذات والتمسك بنهج القائد والحزب والشهداء، والوفاء لمبادئه، والدفاع عن مقدساته وقيمه الوطنية والإنسانية، حتى استشهد في عام 1999.

تم الإعلان عن استشهاده في مدينة الحسكة عام 2005 ضمن مراسيم رسمية مع مجموعة من

الرفاق الشهداء.

كتاب - ملف الشهداء العدد الثاني" شيلان" أيار 200